

تاج العروس من جواهر القاموس

وَمَقْلَلَهَا مَقْلَلًا : أَلْقَاهَا فِي الْإِنَاءِ وَصَبَّ عَلَيْهَا مَا يَغْمُرُهَا مِنَ الْمَاءِ .
قَوْلُهُ : هَذَا خَيْرٌ إِلَى آخِرِهِ مَا خُوذُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي مَسْجِدِ الْحَصَا فِي الْمَقْلَلَةِ : " مَرَّةً وَتَرْكُهَا خَيْرٌ مِنْ مَائَةٍ نَاقَةٍ لِمَقْلَلَةٍ " بِالضَّمِّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَيْ تَرْكُهَا خَيْرٌ مِنْ مَائَةٍ نَاقَةٍ تَخْتَارُهَا بَعِيدُكَ وَنَظَرُكَ كَمَا تَرِيدُ قَالَ : وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : وَلَا يُرِيدُ أَنَّهُ يَقْتَنِيهَا وَيُرَوَّى مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : كُلُّهَا أَسْوَدُ الْمُقْلَلَةِ أَيْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَسْوَدُ الْعَيْنِ . وَتَمَاقِلًا : إِذَا تَغَاطَّ فِي الْمَاءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَاصِمٍ : يَتَمَاقِلَانِ فِي الْبَحْرِ وَيُرَوَّى يَتَمَاقِسانِ . وَامْتَقَلَّ : غَاصَ فِي الْمَاءِ مِرَارًا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَالَ أَبُو دَاوُدَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعِزَافِ يَقُولُ : سَخِّنْ جَبِينَكَ بِالْمُقْلَلَةِ شِبَّهِ عَيْنِ الشَّامِ بِالْمُقْلَلَةِ . وَرَجُلٌ مُقْلَلَةٌ كَهْمَزَةٍ : يَكْثُرُ الْمَقْلَلُ . وَمَقْلَلَةٌ مُمَاقِلَةٌ : غَامَسَهُ . وَانْغَمَسَ بِالْمَاءِ حَتَّى جَاءَ بِالْمَقْلَلِ مَعَهُ أَيْ بِالْحَصَا وَالتُّرَابِ . وَمَقْلَلَةٌ الرَّكِيَّةِ : أَسْفَلُهَا . وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمَزَةَ : يَقَالُ : فِي حَصَا الْقَسَمِ : مَقْلَلَةٌ وَمُقْلَلَةٌ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ شُبَّهَتْهُ بِمُقْلَلَةِ الْعَيْنِ ؛ لِأَنَّهَا فِي وَسْطِ بَيَاضِ الْعَيْنِ وَأُنْشِدَ بَيْتَ الْخَطْمِيِّ هَكَذَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ : لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا جُرْعَةٌ كَجُرْعَةِ الْمَقْلَلَةِ هِيَ بِالْفَتْحِ : حَصَا الْقَسَمِ وَهِيَ بِالضَّمِّ : وَاحِدَةٌ الْمُقْلَلُ : الثَّمَرُ الْمَعْرُوفُ وَهِيَ لَصِغَتُهَا لَا تَسَعُ إِلَّا الشَّيْءَ الْيَسِيرَ مِنَ الْمَاءِ . وَمَقْلَلُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ مَقْلَلًا : غَمَسَهُ . وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ : أَرَأَيْتَ الْحَبِيبَةَ الَّتِي تَكُونُ فِي مَقْلَلِ الْبَحْرِ ؛ أَيْ فِي مَغَاصِ الْبَحْرِ أَرَادَ فِي مَوْضِعِ الْمَغَاصِ مِنَ الْبَحْرِ . وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هِلَالٍ الْوَزِيرُ الْكَاتِبُ يُعْرِفُ بِابْنِ مُقْلَلَةٍ : مَشْهُورٌ وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : فِي خَطِّهِ حَظٌّ لِكُلِّ مُقْلَلَةٍ كَأَنَّهُ خَطٌّ ابْنِ مُقْلَلَةٍ وَتَرْجَمَتْهُ مُسْتَوْفَاةٌ فِي تَارِيخِ ابْنِ خَلِّكَانَ وَغَيْرِهِ .

مكل .

الْمَقْلَلَةُ بِالْفَتْحِ وَيُضْمُّ : جَمَّةُ الْبَيْتِ . وَقِيلَ : أَوَّلُ مَا يُسْتَقَى مِنْ جَمَّاتِهَا يَقَالُ : أَعْطَنِي مَقْلَلَةَ رَكِيَّةٍ تَتَكَّ يَرَوَّى بِالْوَجْهِ يَنْ . أَوِ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى وَقْتِ النَّزْحِ الثَّانِي أَوْ فِي الْإِنَاءِ فَهُوَ ضِدٌّ . وَقَدْ مَقْلَلَتْ الرَّكِيَّةُ تَمَكُّلٌ مُكُولًا فَهُوَ مِنْ حَذِّ نَصَرَ كَمَا يَقْتَضِيهِ اصْطِلَاحُهُ وَمِثْلُهُ فِي

الْمُحْكَمَ وَنَصَّ الصَّحَّاحَ وَالْعُيَابَ : مَكَلَّاتِ الْبئْرُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ نَصُّ اللَّيْثِ بِعَيْنِهِ
 فَهِيَ مَكُولٌ كَصَبُورٍ ج : مُكُولٌ كَكُتُبٍ . قَالَ اللَّيْثُ : بئْرٌ مَكُولٌ وَجَمَّةٌ
 مَكُولٌ : اجتمعَ الماءُ في وَسَطِهَا وَكَثُرَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمَكُولُ : الَّتِي
 نَزَحَ مَاؤُهَا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَلِيبٌ مُكُولٌ كَعَنْقٍ وَمَكَلٌ
 مِثْلُ كَتَفٍ وَمُمَكَلَةٌ كَمُكْرَمَةٍ وَمَمَكُولَةٌ كُلٌّ ذَلِكَ الَّتِي قَدْ نَزَحَ مَاؤُهَا .
 قَالَ : وَالْمَمَكَلُ كَمَنْبَرٍ : الْغَدِيرُ الْقَلِيلُ الْمَاءِ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمُمَكَلُ
 كَمُعْطَمٍ : الْبئْرُ الَّتِي فِيهَا مَاؤُهَا هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النُّسخِ وَلَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ
 كَمُعْطَمٍ كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ وَالْعُيَابِ . قَالَ وَاسِطَةُ كَلِّهَا : أَيُّ تَزَوَّجَ بِهَا
 كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ اسْتَمَلَكَ . وَمَا بِهَا أَيُّ النَّاقَةِ مُكَالٌ كَغُرَابٍ : أَيُّ شَحِمٌ كَمَا فِي
 الْعُيَابِ . قِيلَ : الْمَكُولُ كَصَبُورٍ : الْبئْرُ يَقِلُّ مَاؤُهَا فَيَسْتَجِرُّ حَتَّى يَجْتَمَعَ
 الْمَاءُ فِي أَسْفَلِهَا وَنَصَّ الْعَيْنُ : فِي وَسَطِهَا . وَالْمَكُولِيُّ : اللَّائِيْمُ عَنْ أَبِي
 الْعَمَيْدِثَلِ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى الْمَكُولِ : الْبئْرُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ .
 وَالْمُمَاكِلُ : مَنْ يَمَكُولُ كُلَّ شَيْءٍ يَلْأَقَاهُ كَمَا تُمَكَلُ الْبئْرُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَفْسُ مَكُولٌ : قَلِيلَةُ الْخَيْرِ مِثْلُ الْبئْرِ الْمَكُولِ قَالَ
 أُحَيْدَةَ بْنُ الْجُلَّاحِ : .
 صَحَوْتُ عَنْ الصَّيِّبِ وَاللَّهْوِ غُولٌ ... وَنَفْسُ الْمَرْءِ آوَنَةٌ مَكُولٌ وَاسْتَدْرَكَ
 شَيْخُنَا هُنَا : ابْنُ مَكُولَا : الْمُحْدَثُ الْمَشْهُورُ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي تَرْكِيبِ أَكُلِ .

ميكمل